



**PARLIAMENTARY ASSEMBLY OF THE MEDITERRANEAN**  
**ASSEMBLEE PARLEMENTAIRE DE LA MEDITERRANEE**  
**الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط**

**الجمعية البرلمانية المتوسطية**

**اللجنة الدائمة الثانية للتعاون الاقتصادي والاجتماعي، والبيئي**

**مجموعة العمل الخاصة حول المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم في المتوسط**

**المقرر: السيد رضا بوجوب (تونس)**

**صودق على القرار بالإجماع من قبل اللجنة الدائمة الثانية في اجتماعها الرابع في**

**2009/6/25 في لشبونة**

الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط،

أ- الاعتراف بالدور الحيوي الذي تلعبه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في  
الاقتصاديات والنسيج المجتمعي لجميع الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية  
لحوض البحر الأبيض المتوسط.

ب- الاستذكار بأن تحقيق السلام والاستقرار السياسي من خلال المتوسط بأسره هو  
ضرورة من أجل الازدهار الدائم في المنطقة وعنصر رئيسي في جذب الاستثمارات  
الأجنبية والمالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جنوب وشرق المتوسط.

ج- الاعتراف انه على الرغم من أن السياق الاقتصادي الحالي قد يعيق عملية النمو  
الصناعي على المدى القصير إلا انه ممكن أن يؤدي إلى إتباع نهج مبتكر يقوم  
بموجبها أصحاب المشاريع الاقتصادية في البحث عن أوجه التآزر وتبادل أفضل  
الممارسات.

د- الاهتمام بالمستويات المرتفعة للبطالة وعلى وجه الخصوص بين الشباب في  
المنطقة.

هـ- التأكيد على أن منطقة المتوسط هي خزان كبير للنمو الاقتصادي. وفي هذا الخصوص، الإصرار على الدور الخاص الذي يمكن أن تلعبه النساء في كل من القطاعات الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية.

و- استذكار أهداف الجمعية البرلمانية المتوسطية لتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين جميع الدول الأعضاء في الجمعية من خلال الشراكة. وفي ذلك السياق الاعتراف بأن الجمعية بإمكانها العمل كجسر بين عالم الأعمال والعالم السياسي حول قضايا الاهتمام العام والمشارك.

ز- الأخذ بعين الاعتبار أن التنافسية المستقبلية لاقتصاديات دول الجمعية المتوسطية ككل سوف تعتمد بشكل كبير على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التكيف على السياق الاقتصادي والحالي.

ح- استذكار قرار الجمعية البرلمانية المتوسطية حول الالتزام تجاه تجارة حرة في المتوسط والذي تم تبنيه في دورة موناكو يوم 14/تشرين ثاني/2008.

ط- استذكار الهدف من الشراكة الأوروبية لتحقيق وانجاز تجارة حرة في المنطقة الاورومتوسطية بحلول عام 2010.

ي- الأخذ بعين الاعتبار الميثاق الاورومتوسطي للمشروع أو المؤسسة كآلية لتحفيز تبادل أفضل الممارسات والمقاييس من اجل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منطقة المتوسط.

## تقرر:

- 1 - دعوة جميع برلمانات الجمعية المتوسطية لإجراء مراجعة للهيئات والآليات الموجودة (مثل مراكز الاستثمار الوطني، الإقليمي، والمحلي) والتي تهدف إلى تحفيز الاستثمارات.

2 -دعوة جميع برلمانات الجمعية المتوسطة لتنظيم ندوات، مؤتمرات، ورش عمل بالتشارك مع ممثلين من جمعيات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات المصرفية الخاصة، والمستثمرين للتأثير بسياق الاقتصاد الحالي والإجراءات التي بالإمكان اتخاذها لتحفيز التجارة على الصعيد الوطني والإقليمي.

3 -في ظل السياق الاقتصادي الحالي، مراقبة سياسات حكومات الجمعية المتوسطة تجاه المؤسسات المصرفية الخاصة للحفاظ على رأس المال من مخاطر تمويل المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم.

4 -تعزيز تبادل أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء في الجمعية المتوسطة فيما يتعلق بالدخول إلى الاستثمار - متضمناً رأس المال الأجنبي- بالإضافة إلى التعليم والتكنولوجيا بهدف دعم نقل كيفية تحسين المهارات- بما في ذلك المهارات الإدارية- في جميع دول الجمعية المتوسطة.

5 -تعزيز السياسات، في دول الجمعية المتوسطة، المستويات التي تضع الأفراد- بما في ذلك النساء- في مركز السياسات الاقتصادية الموجهة إلى المشاريع الصغيرة المتوسطة الحجم التي ستكون من خلال دعم ثقافة الأعمال الحرة أو من خلال تمكين الموظفين من إتباع برامج تدريبية منتظمة من أجل تطوير وتنمية المهارات وتحسين المعرفة وخصوصاً فيما يتعلق بالتقنيات الجديدة.

6 -دعم الجماعي للميثاق الاورومتوسطي للمشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم ودعوة الدول الأعضاء في الجمعية المتوسطة غير الأعضاء في الاورومتوسطة لاعتماد نقاط العمل العشرة للميثاق المذكور.

7 -دعم التعزيز، على المستوى الوطني، بالبرامج التعليمية المستندة إلى النوعية والفرص المتساوية بالإضافة إلى البرامج الاجتماعية التي تمكن المرأة من

المساهمة بشكل فعال في اقتصاديات دول الجمعية المتوسطة كموظفين أو أصحاب عمل داخل هذه المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم.

8 -على البرلمانين في دول الجمعية البرلمانية المتوسطة مراقبة الحصول على الإجراءات المالية وتعزيز البرامج ذات العلاقة من خلال رجال الأعمال الحرة، الشباب والنساء.

9 -دراسة تعزيز إمكانية وإلى أي مدى ستخدم الجمعية البرلمانية المتوسطة كشبكة بينية في منطقة المتوسط من أجل تبادل مستمر للمعلومات المتعلقة بأعمال المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم والسياسات، والإجراءات والأدوات من خلال المساهمات بالهيئات الدولية والإقليمية ذات العلاقة في المنطقة، وللوصول إلى ذلك الهدف، فقد تم إقرار متابعة وتعزيز التعاون مع الممثلين من القطاع الخاص مثل BUSINESSMED وشبكة العمل المصرفية الأوروبية والمتوسطة ضمن إطار عمل اللجنة الدائمة الثانية.

10- دعوة الدول الأعضاء في الجمعية المتوسطة لإيجاد آليات مثل " التمويل المصرفي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة BFPME " ، الذي تم إنشاؤه في تونس من أجل تنمية وتطوير وتعزيز المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم خلال جميع خطوات نموها.

11- دعوة دول الجمعية المتوسطة في ظل تأسيس منطقة تجارة حرة في منطقة المتوسط بحلول عام 2010، لاتخاذ المقاييس الضرورية لتسهيل تحرك حر للبضائع والأشخاص لصالح المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم في منطقة المتوسط وعلى الأخص لتقوية تكامل نموذج الأسواق شرق وجنوب المتوسط.

12- دعم إنشاء بنك المتوسط للاستثمار وطلب تأسيس آليات للتمويل تخدم احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

13- تعزيز تحت رعاية الجمعية البرلمانية المتوسطية الإعداد " اجتماعات التجارة الخارجية ومؤسسات الاستثمار في المنطقة المتوسطية".

14- تنظيم بشكل متوازي مع المبادرة المذكورة سابقا مشاركة رجال الأعمال في منطقة المتوسط مثال من خلال قطاع الأعمال.